

إعلام الوري بأعلام الهدى

[368] وعدوي في النار. قلت: سمعته قال: نعم (1). وروى جابر الجعفي قال: أخبرني وصي الأوصياء قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: لا تؤذيني في علي، فإنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، يقعه الله غدا يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار) (2). ومنها: ما رواه عباد بن يعقوب، ويحيى بن عبد الحميد الحماني قالا: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، عن جده أبي رافع قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جلس ثم أراد أن يقوم لا يأخذ بيده غير علي عليه السلام، وإن أصحاب علي = _____ حدثنا بهذا الحديث - أنا قسم النار - فبلغ ذلك أهل السنة فجاءوا فقالوا: التحديث بهذا يقوي الرفضية والزيدية والشيعة، فقال (أي الاعمش): سمعته فحدث به. قال: فرأيت خضع ذلك اليوم. بل وروى القاضي ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ما هذا لفظه: سمعت محمد بن منصور يقول: كنا عند أحمد بن حنبل فقال رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن عليا قال: (أنا قسم النار). فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس قد روي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق؟) قلنا: بلى. قال: فإين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وإين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي قسم النار. (1) أمالي الطوسي 2: 241، مناقب ابن شهر آشوب 2: 157، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الامام علي (ع) - 2: 244 / 754، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 260، فرائد السمطين 1: 325 / 254، ولم يرد فيها ذيل الرواية. (2) كتاب سليم بن قيس: 141 / ذيل حديث 30، أمالي الطوسي 1: 296، بشارة المصطفى: 148، اليقين 541. (*)